

رحلة عمرة تنتهي بمأساة لأسرة من سوهاج وفقدان الأب وابنته وإصابة الأم و3 أبناء



الأحد 25 يناير 2026 04:30 م

تحولت رحلة لأداء مناسك العمرة إلى مأساة إنسانية مؤلمة، بعد أن لقي أب وابنته مصرعهما، وأُصيبت الأم وثلاثة من أبنائهما بإصابات متفاوتة الخطورة، في حادث سير مروّع وقع على أحد الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، عقب انتهاء الأسرة من أداء العمرة.

وبحسب المعلومات الأولية، تلقت الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية بلاغاً يفيد بوقوع حادث تصادم عنيف بين سيارة خاصة كانت تقل أسرة مصرية كاملة من أبناء محافظة سوهاج، وسيارة أخرى، وذلك بعد تعرض قائد إحدى السيارتين لوعكة صحية مفاجئة أدت إلى وفاته أثناء القيادة، ما تسبب في فقدانه السيطرة على المركبة ووقوع الاصطدام.

وأسفر الحادث عن وفاة مرتضى أ. ح، في العقد الرابع من العمر، ونجله حسن، في مشهد صادم خلّف حزناً بالغاً بين ذويهم وكل من عرفهم.

كما أُصيبت زوجته نيرة م. ص، في العقد الثالث من العمر، إلى جانب أبنائهم الثلاثة: حبيبة ويزن وبشرى، حيث جرى نقلهم على الفور إلى المستشفيات القريبة لتلقي الإسعافات والرعاية الطبية اللازمة.

وأفادت مصادر طبية بأن حالة الأم والطفلين حبيبة ويزن مستقرة نسبياً، فيما لا تزال حالة الطفلة بشرى حرجية، وقد تم إدخالها إلى العناية المركزة تحت الملاحظة الطبية الدقيقة، وسط دعوات متواصلة من الأسرة والأهالي بتمام شفائهما.

حزن يعم سوهاج

وفي محافظة سوهاج، خيّم الحزن والأسى على الأهالي فور وصول نبأ الحادث، حيث عمّت حالة من الصدمة بين الأقارب والجيران وأبناء المنطقة التي تنتمي إليها الأسرة، وارتفعت الدعوات بالرحمة للضحايا وبالشفاء العاجل للمصابين.

ووصف مقربون من الأسرة الفقيد بأنه رجل معروف بحسن الخلق والسير الطيبة، وقد سافر رفقة أسرته إلى الأراضي المقدسة لأداء العمرة، قبل أن تنتهي رحلتهم بهذه الفاجعة التي هزّت مشاعر الجميع.

مطالب ومناشدات

وفي أعقاب الحادث، طالب عدد من الأهالي بضرورة تقديم الدعم الكامل للأسرة المصابة، ومتابعة أوضاعهم الصحية حتى عودتهم إلى أرض الوطن، فضلاً عن تسهيل إجراءات نقل الجثمانين وعودة المصابين فور استقرار حالتهم الصحية.